

## للأكاديميين فقط

سعيًا لربط الجانب الأكاديمي بالواقع الاجتماعي خصصت دنيا الإعلام عمودًا لجميع الأكاديميين من أساتذة وناكثرة ومعديين متخصصين أو مهتمين وكذا الباحثين في شؤون الإتصال والإعلام يتم التطرق من خلاله لكل ما يتعلق بعلم الإتصال والإعلام وقضاياهما وما يستجد على الساحة فيهما .  
وعليه نامل من الاخوة الأكاديميين التفاعل معنا وإرسال كتاباتهم ومساهماتهم على فاكس (٣٣٢٥٠٥) أو بريد (internet@althawra.gov.ye) أو إيميل المشرف (alatamyaref@hotmail.com)



## «الجزر اليمنية» في مشروع تخرج

أصدر مجموعة «الجزر اليمنية» ويقسم العلاقات العامة في كلية الإعلام لدمياط مساحياً مقبلاً عن الجزر اليمنية كمشروع تخرج تضمن معلومات مفيدة وقيمة عن المعالم الطبيعية والسياحية التي تتميز بها الجزر اليمنية إلى جانب معلومات تعريفية مختصرة.  
لم يعد التفكيكه في زمن الخطاب البسيط والمباشر سلعة مقبولة وفي عالم تعددت فيه الوسائل وتوعدت فيه لغة التعبير لكن البعض لم يفقه هذا التغيير حتى اللحظة، إذ مازال يتعامل مع أفكار خطابية أقلت أو أخرجت سبعينيات القرن، المنصرم، بإجتماع حرام عليكم انظروا الأزهرين كيف يقدموا لا داعي للكلمات الرنانة واسلوب الإلقاء المحض الذي أصبح مزعجاً ويسد جميع الطرق للوصول الى القلب، نريد التلقائية والتعبير الهادئ والأسلوب غير المتكلف.  
نريد المذيع أن يكون هو لمرحاً أو متشققاً أو متفقيهاً بكلمات أصححت الآن (كاسدة) لأزواج لها.  
هذه الإمضاء استوحيت من الطريقة التي قدم بها مذيعونا الفترات العيانية الخاصة.  
يا شباب ليس عيباً أن الواحد يتعلم لكن أن يأتي محنتاً من أول إطلاقة وما بعدها فقلك لعمرى كارة .



## كن أنت

### دراسة علمية تناقش:

# التحديات التي تواجه الإعلاميات في العالم العربي

## الضغوط الاقتصادية والإدارية تؤثر سلباً على إبداع الإعلاميات وخاصة الشابات



إذا لم تستح.. فلن تعمل ما شئت..!

■ إذا كانت الديمقراطية هي خيارنا والتي لا تتجسد إلا بحرية الرأي والتعبير فليس معناه الانقلاب، وهتك أعراض الأخرين والتعدي على خصوصياتهم، والإساءة إلى الدين أو الوطن أو أعراض الناس.. فالحرية لها حدود وضوابط لا يمكن بأي حال من الأحوال تعديها والاستهانة بها.  
يقال أن الإنسان المعاصر سقط صريع عقله، فلا نريد أن تسقط حريته ضحية تفكيره رغم الوشوك.. لا يمكن أن نتدارك أي إشكالية إلا بعد استفعالها.. هكذا تعودنا، ماذا لو خلعت نقابة الصحفيين اليمنيين ثوب الكسل، وصفت الخلاء على المهنة؟ ماذا لو قامت بدورها على أكمل وجه وأخرجت موانيق الشرف وأخلاقيات المهنة؟ ماذا لو أنها أثبتت أنها موجودة وحاصلة كل صحفي حاول - وما أكثرهم - الإخلال بأخلاقيات مهنة الصحافة والإساءة لشرفها، وأغلقت كل صحيفة تسمى لشرف المهنة وتدخل في أعراض الناس، وتخل بالتواثيم وتصنع رسالتها على الشتم والسب والقذف والتشهير بخلافق الله والإساءة لهم..؟  
هل سمعتم أن النقابة استدعت هيئة تحرير صحيفة ما وحاسبتها على تلفيق أو استغلال أو إساءة - وما أكثرها في مصافحتنا - وعملت الأزم للحيلولة دون الانتشار والتفتش حتى أصبحت بعض الصحف لا تشغل إلا الخوض في أعراض الناس، بل غدا الشتم والسب في أبناء المهنة نفسها أمراً مستصغافاً، ولا بأس فكلمهم رجال كل واحد وقلمه، اتخاضوا حتى يطير كفهم والنقابة تتفرج ولسان قولها «الداخل بين الأخوة خسران».. تارةً التحل على الغارب...؟  
وانصرف المسار بإجابه الصحافيون ليخجلن الحلبة - مظلومات طبعاً - ابتداءً بـ «رشيدة»، ومرور بـ «محاسن الصواتي»، وختاماً بـ «حافظ النكاري وروحته رحمة حجبته»، «التي لا استطاع وصف نبشاعته»، ويعلم الله بما في بطن المستقبل...!



عارف الأتام

وتساءل هنا: هل الاختلاف مع الآخر سبب للطن في شرفة وعرضه.. أم لنقد أرائه ومواقفه وفكره...؟ ولا أظن الاختلاف في الرأي هو السبب.  
إذا كانت المهنة لم تردع من نشروا ذلك الإسفاف.. فإين الدين والأخلاق والمبادئ؟ وأجزم أنه لو وجدت ذرة إنسانية لما نُشر الموضوع الذي يعبر عن أنفس مرضية. فإياديه عليكم أي رسالة نريد وجسد الصحافة ينزف؟ وأي تطور نريد لمهنة المتاعب في ظل وجود مثل هؤلاء فيها؟ وأي توعية نتوخاها وهذه لغة التخاطب...؟  
ليس أمر من أن يحس المرء بالظلم ومن؟ من وسيلة وجدت أصلاً لخدمته.. وتخيلاكم كم قارئ مقهور جراء الغفلة لبعض الصحف.. لا أظن أنهم سيحصلون عدها.. كما أنه لن تحصر أساليب وأنواع الغفلة التي ظهرت واستفحلت لأنه لم يوجد من يردع أو يحد منها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه سكنت النقابة وغضت الطرف عن كثير من القطريبات والجرانيم والأمراض التي ظهرت في جسد الصحافة، تخلت بعض الصحافيين سلوكيات سيئة كان بإمكان النقابة اجتثاثها، لكنها تمادت لأنها تعمل بـ «بذع الأيام تفعل ما تشاء».. وطب نفساً إذا حكم القضاء، فتشجب وتندد عن المهنة، وتستنكر عند الأهم فتنقل عن الأقل أهنية - من وجهة نظرها - ولم يعد ما تقولها. غير مبركة لعملية التراكم والاستفحال والآثار المترتبة على ذلك!  
فمن الصحفي نفسه.. التي نقابته.. التي من يمنح تراخيص اصدار.. تتوزع المسؤولية.

Alatamyaref@hotmail.com

### زواج الاعلامية بالحياة أسهل

## المذيعات راضيات عن مهنتهن أكثر من المخرجات والمعدات اقلهن رضا



تم بيعها وفي نفس الوقت تصعب المخصصات المالية للقنوات التي تباع اعلى من الوقت الحالي مما يتيح للعاملين بها تطوير ادابهم.  
واتضح من إجابات المبحوثات أن مهنة المذيعات تتميز بالنجومية كما لاحظت الباحثة ان: رضا المذيعات عن أنفسهن وعن مهنتهن أكثر من المخرجات وإن المعدات اقلهن رضا عن مهنتهن. وبالنسبة للمخرجات على اساس النوع فقد اكدت المذيعات انهن يعانين من اي تمييز على اساس النوع بل العكس فإبانهن يعتقدن أن الإناث حظن أفضل من الذكور في مهنة التقديم التلفزيوني وذلك بخلاف ما اكدته المخرجات والمعدات اللاتي رأين أن هناك تمييزاً بينهن وبين زملائهن الذكور فالذكور يكفون بالبرامج والأفكار الأفضل وفرصهم أكبر في السفر إلى الخارج والمشاركة في المهرجانات. أما بالنسبة لظهرة المبحوثات للتلفزيونات الفضائية والأخصه فتمتصق النتائج رغبة من المبحوثات في العمل في هذه القنوات الفضائية وإن كانت رغبة مشوبة بالحنق والشعور بعدم الأمان فهي تمثل لهن الإغراء المادي والإكتسابات المادية التي تسمح بالإبداع إلا انها لا تمنحهن نفس الشعور بالأمان الذي يجدهن في التلفزيون الحكومي.  
وفي ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية فقد اكدت المبحوثات انهن يعانين من الضغوط الاجتماعية لأن العيب يقع على المرأة دائماً للحفاظ على كيان الأسرة وعلى الرغم من انهن لم يكرهن الضغوط التي يتعرضن لها والتي قد تدفع بعضهن للإنتقاظ والعمل لفترة سبب الزواج وظروف الحمل والاولاد أو لمرافقة الزوج في سفره إلا انهن اشرن الى ان الكدأ يكمن في ان تستطيعن ان تتعاملن مع الموقف جيداً بحيث تقوم باعمال متميزة قليلة بدلاً من اعمال كثيرة لا تفي لهن. وقد اجمعت جميع المبحوثات تقريبا على ان الزواج من إعلامي يجعل الحياة أسهل لأنه يفهم طبيعة العمل ويقدر الظروف إلا ان إحدى المبحوثات أشارت الى ان: هذا الزواج قد يكون على حساب المرأة إذا كان بينها وبين زوجها منافسة لأن احدهما عليه ان يتنازل وغالباً ما تتنازل المرأة لصالح الرجل.

يحظى القائم بالإتصال في وسائل الإعلام المختلفة بإهتمام الباحثين في الوطن العربي للتعرف على الدور الذي يلعبه في التأثير على الرسالة الإعلامية الموجهة للجمهور وقد عنيت بعض الدراسات بالتحرف على التحديات والعقبات التي تواجه القائمين بالإتصال وخاصة الإناث منهن.  
ومن البيديهي أن رضا العاملين في أية مهنة عن وظيفتهم يدفعهم الى التفاني في العمل وفي مهنة الإعلام تتطلب الكثير من الإبداع والإبتكار يصبح هذا العامل هاماً جداً في التأثير على المضمون الذي يتم تقديمه، والصورة التي يظهر بها في وسائل الإعلام حيث انه يساعد في تحديد قدر وسائل الإعلام على التجديد على الإعلاميين المهلهين والموهوبين.  
ويعاني الإعلاميين العديد من الضغوط بسبب طبيعة عملهم المختلفة عن غيرها من المهن كما تصيف الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والإدارية عتبا عليهم يؤثر على ادائهم المهني خاصة إذا كن من النساء اللاتي يتحملن مسؤولية مضاعفة بين العمل والمنزل وواجباته المختلفة، فالنساء يعتبرن ضحايا سياسات التوظيف التي تصاحب التكيف الهيكلي ويحكم النظام الاجتماعي المتحيز للرجال تصبح النساء العاملات أكثر عرضة للتأثر بسياسات المؤسسات .

### تحقيق: مصطفى كمال عضيبي

راس المال ممثلاً في الفضائيات العربية خاصة على الطموح المهني للمبحوثات.

وفي نفس الوقت الذي تتراجع فيه التلفزيونات الحكومية نتيجة ارتفاع نفقات الإنتاج التلفزيوني تفوقت الفضائيات بإمكاناتها الكبيرة واموالها الطائلة لتمثل تحدياً آخر أمام الإعلاميات الشابات بكل ما تقدمه من إغراءات مادية وأنماط مختلفة وبين كل هذه الضغوط والإغراءات تبرز الحاجة الى الاستماع الى هؤلاء الإعلاميات للتعرف على طموحاتهن واسألهن وكيف يواجهن كل هذه التحديات. وقد أعدت الباحثة برلنت نزيه قابيل المدرس المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة دراسة متميزة حول التحديات التي تواجه الاعلاميات العربيات الشابات العاملات في الإنتاج التلفزيوني. وتقول الباحثة ان: الدراسة تستخدم أسلوب المقابلات المتعمقة مع الإعلاميات الشابات بقاطع النيل للقنوات المتخصصة بإتخاذ الإذاعة والتلفزيون المصري.  
وشملت الدراسة ١٥ من الإعلاميات الشابات في القطاع التلفزيوني تراوحت اعمارهن من بين ٢٨- ٣٧ عاماً مع مراعاة التنوع في وظائفهم ما بين الإخراج والإعداد والتقديم وذلك في قنوات النيل للدراسة والنيل للأسرة والطفل والنيل للاختيار والنيل التعليمية والنيل للمنتوعات وعلى الرغم من انه لا يمكن تعميم نتائج مثل هذه المقابلات نظراً لصغر حجم العينة إلا انها تقدم مؤشرات جيدة لاية دراسات لاحقة.  
استعانت الدراسة بنظرية الأداء الوظيفي حيث تم تقسيم العوامل الخارجية والداوية الذاتية التي فئات شملت العوامل الشخصية (الطموح المهني) والعوامل المتعلقة بالمؤسسة (العوامل الإدارية) والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية وذلك للتعرف على مختلف العوامل التي تؤثر على الأداء الوظيفي للمبحوثات نظراً لأن الدراسة تهدف الى التعرف على الطموح المهني للإعلاميات الشابات وكذلك التعرف على الضغوط الاجتماعية والإقتصادية والإدارية التي يعانين منها وكيف يتكيفن معها علاوة على التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المبحوثات وتأثير متغير النوع على تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث وتأثير غزو لتحسين الامكانيات المالية التي ستوفرها لها إذا ما

التصوير: سامح الضبع

## «القضائية» .. وجهة نظر

ريم عبدالله  
■ «القضائية» صحيفة تصدرها وزارة العدل، كبارها طاقم إعلامي مؤهل، ونعرف منهم زملاء متفوقين درسنا واباهم في كلية الاعلام، وهناك لمسات أخراجية جميلة ورقيقة ومواضيع وكتابات قانونية يكتبها متخصصون، ودورها بالفعل لا نقول الوحيد الذي يعمل على التوعية القضائية والتثقيف القانوني، ولكنه من أفضل الوسائل لاسيما والساحة الصحافية مقصرة في هذا الجانب، فقل ما تجد صحيفة تفرد لهذا الجانب المهم في حياة الناس صفحة كالرياضة أو الاقتصاد أو حتى الموضة والفن.. وغيرها.  
لكن وهنا لابد من أن نتساءل: هل ستقف الصحيفة عند دور المتفاعل الذي يرى أن كل شيء يسير كما يرام، والمحاكم في خير، والجور رائج...؟ الى متى سنظل الصحيفة مبتعدة عن جوهر العمل الصحفي في مناقشة الكثير من التسليات والممارسات الخاطئة والتي تلوث سمعة العمل القضائي وتسئ الىه...؟  
متى سينبذ القائمون عليها العصابة عن أعينهم، ويكونوا أكثر ملامسة للواقع، وشفافية وبصراحة أكبر...؟ فإنيك الكثير والكثير من المهوم يمكن طرحها في «القضائية».. وهناك الكثير من الأقاليم الوطنية لن تتوان اذا أتاحت الفرصة للطرح الجاد والصادق والمنصر، ولكن الواقع الآن يجعل الكثير من الأقاليم القانونية من الأخوة المحامين وأساتذة الجامعة والمهتمين بحجمون عن الكتابة فيها لأنهم يروها بعيندة عمما يعانوه وتعاينيه أروقة المحاكم.. وكم من محامي أحجم عن الكتابة فيها لأن ادارة الصحيفة رفضت نشر مقالة لأنه تطرق الى أختلالات واضحة وجلية يعرفها الكثيرون... ماذا!؟ لأن سياسة الصحيفة لا تتفق مع هذه الكتابات وكانها كتابات فاضحة أو خارجة عن القانون.. وهل من الضروري أن نناق حتى يقل نشر كتاباتنا.. وللأسف الشديد هناك من لا يفقه شيئاً في العمل الصحفي ولا حتى فن التعامل اللائق مع الأقاليم الصحفية الواعية والصادقة...!  
وأقول: اذا كنا نغضب أعيننا عن الحقائق التي نراها محمياً، ونحن لا نريد إلا التنويه اليها لنتم معالجتها، لا سيما والصحيفة قريبة من أهل القرار في الميدان القضائي وبقربها الكثير من العامة. فما الدور الذي يجب على الصحافة الإضطلاع به...؟  
وإذا لم نُششر المشاكل القضائية وتكشف مكامن الخلل بدون تحرج الى أحد... فإين يمكن أن تعالج...؟ خاصة وأن الجميع يعرف شفافية الدكتور الجفري في الطرح ومعالجته الدائمة وكشفه علانية في مقابلاته لمكان الاختلالات وينتقدتها بشدة ويحث الخطى الى الأمام.. وننتصن أن لا يقل حماس القائمين على الصحيفة عن حماس الوزير الجفري..

## الإعلام.. المسؤولية والمهام

يعتبر الإعلام مقروءاً أو مشاهداً أو مسموماً واجهة البلدان وممراتها التي تعكس صور الشعوب واحوال الامم في مشارق الارض ومغاربها وهو سلاح ذو حدين نظراً لما يتمتع به من قوة كبيرة في التأثير وسرعة نقل العلومة الى الجمهور سلباً أو إيجاباً.  
وقد لعب الإعلام دوراً بارزاً في الفترات الزمنية المختلفة لكنه في الفترة الأخيرة دوراً بارزاً في البروز والفاعلية حيث مورس في القرنين الماضيين بشكل اتصالي فاعل وهام.  
المجال الاتصالي أواخر القرن الماضي وبداية الحالي الذي لا يعد فيه مجال للمقارنة بين ما كان عليه بالأمس وما هو عليه اليوم طبعاً إلا أن الطريقة المحترمة التي كان يؤدي عليها قبال والنشأ الذي يحاول البعض إظهاره به اليوم في وسائله المتعددة والتي يسعى بعض ممتنهيها الى تشويه صورته وتحريف اتجاهاته عن المسار الذي قام من أجله أو هو ما يجب أن تؤدي عليه رسالة البعيدة كل البعد عن هذا التحول الجذبي الذي تمتعته في بعض وسائله التي حولت مفاهيمه السامية الى مجرد سلع رخيصة لا يقصد منها سوى إفساد العقول والأخلاق في تكرر الصور المصرة بناحلتنا وبمباذنا السمحة وكذلك بعض الوسائل المقروءة التي لم تحترم قراءنا في صحة وصياغة ونشر المعلومات والأخبار الدقيقة التي يجب أن تقوم على أصول وأخلاقيات المهنة.  
محمّد صالح الحضري  
الاجتماعية شريحة المرضى ونخص منهم على سبيل التخصيص لا الحصر (مرضى السرطان) هذه الفئة التي أصبحت في تزايد مستمر في بلادنا ومن ضمن أسبابه الرئيسية العادات الخاطئة خاصة الغذائية منها ووقوف وسائل الاعلام مكتوفة الأيدي أو ربما متجاهلة مثل هذه العادات والتأخير منها ولذا فمن أهم الادرار التي يمكن ان تلعبها وسائل الاعلام في هذا الجانب تناول هذه العادات السيئة والتحذير منها ومنها على سبيل المثال (تناول القات- تناول الشمس) وربما تعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بالسرطان بسبب الاستخدام المفرط للمواد الكيماوية لرش شجرة القات خاصة في بلادنا وايضاح النتائج الخطرة المترتبة على ذلك التحذير من الأسباب التي تؤدي الى السرطان من التعامل الخاطي مع المواد

عبدالله أحمد مرعي